

## نعمة ميلاد النبي ﷺ

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. حلقة جديدة من حلقات ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم. النهاردة ان شاء الله بنناقش لماذا اعتبر ميلاد رسول كلام من اكبر النعم التي مرت على تاريخ الانسانية بкамله. الحقيقة الرسول عليه الصلاة والسلام بعث في فترة انا بعتبرها امواً - [00:00:00](#)

فترة في تاريخ البشر. والكلام ده انا مش بقوله بناء على التحليلات قراءة التاريخ بشكل عام. لكن هو نصوص قالها ارفعوا السلام استنبطنا منها ان هذه فترة عصيبة جدا. فترة مقت الله عز وجل فيها البشر. تخيل مقت المقت ده اللي هو شدة - [00:00:20](#) الكراهية. لما الرسول عليه الصلاة والسلام يعبر عن هذه الفترة بان ربنا سبحانه وتعالى مقت البشر. يعني معنى كده ان البشر كانوا بيعملوا فظائع من لا تخيل وعلى اطار واسع جدا. يعني جايز بعض الاقوام فعلت مشاكل كبيرة وعوائق فاسدة. آآ قوم عاد - [00:00:40](#)

القوم الشمود قوم كذا او كذا بتكون في اماكن محدودة. اما ان يصرح الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل نظر الى اهل الارض فمك اهل الارض ده شيء شيء بشع جدا مرت به البشرية. فولد الرسول صلى الله عليه وسلم. فولد الرسول فانعدل المسار. وتغيرت الاحوال وظهر - [00:01:00](#)

نعمة جديدة من النعم هي اعظم النعم مطلقا ان يعود الناس لرب العالمين سبحانه وتعالى. فترة الانقطاع بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين من سبقه من الانبياء كانت ستمائة سنة. اخر الانبياء قبر الرسول عليه الصلاة والسلام عيسى عليه السلام. بين عيسى والرسول - [00:01:20](#)

سلام ستمائة سنة. البشرية ما كنتش متعددة على كده. مش متعددة ان يكون في فترة انقطاع ستمائة سنة. الانبياء كانوا قريبين من بعضهم. يعني مسلا انبياء بنى اسرائيل كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في البخاري يقول كانت بنا اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك النبي - [00:01:40](#)

خلفه النبي. وانه لانبي بعدي. بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. يموت النبي يبعث النبي يموت النبي هكذا على طول. وحتى غير بنى اسرائيل. يعني حتى الانبياء الذين كانوا قبل بنى اسرائيل. بردوا كانوا قريبين جدا من - [00:02:00](#) البعض يعني مسلا شوف سيدنا هود بيكلم قومه يقول واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح يعني هو قوم نوح قريبين جدا من قوم هود فسيدنا هود وهو بيكلم عاد يقول لهم ان انتم قريبين جدا من قوم نوح اذكروا ما حدث معهم. في زمان ما فيهوش كتاب ولا - [00:02:20](#)

تسجيلات ولا معنى كده ان التناقل كان سمعي. يعني هم عارفين القصة قريب. برضو سيدنا صالح لما بيجي يتكلم على الامر بيتكلم بيقول له واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعدي عاد كلم ثمود بيقول لهم انتم خلفاء بعد عادي يعني برضو عاد قريبة جدا من زمود وهكذا. تراجع قصص الانبياء كلها تلاقيها كلها متشابكة كلها قريبة - [00:02:40](#)

ما قوم لوط منكم بيعيد هذا كلام شعيب لقومه. يعني شعيب بيقول له ان القوم لوط قريبين منكم. وشعيب اصلا كمان كان بيذكرهم في ايات اخرى قوم نوح وقوم عادوا قوم ثمود فكله قريب من بعضه حتى مؤمن ال فرعون مع ان دي قصة تانية خالص بعيد في مصر مؤمن قال فرعون قال فرعون بيتكلم بيتكلم - [00:03:00](#)

الناس بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. مثل دئب قوم نوح وعاد وثمود. والذين

من بعدهم وما الله يريد ظلما - 00:03:20

بيكلم الناس عن عن قوم عادوا قوم نوح وقوم ثمود لان انتم عارفينهم وقريبين من الاحداث. الانقطاع اللي حصل ده انقطاع ستمية سنة ده جديده يعني ده انقطاع نسبي كانه تمهد للانقطاع الدائم. لان بعد الرصاص - 00:03:30 السلام هيكون خلاص ختمت النبوة. ما فيش نبوة تانية لحد يوم القيمة. فحصل انقطاع النسبي ده ستميت سنة. وبعد كده بعث الرسول عليه الصلاة والسلام. وبعد كده الانقطاع الدائم بقى - 00:03:50

يوم القيمة ده خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث عياض بن حمار في صحيح مسلم بيقول طبعاً الحديث قوي انا هجيب لكم اللي يخص النعمة بتاعتنا اللي بنتكلم عليها نعمة ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول قال الله يعني حديث قدسي قال الله اني خلقت - 00:04:00

بعبادي حنفاء كلهم وانهم انتهوا الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. يعني العباد مولودين على الفترة. مولودين كوييس ربنا سبحانه وتعالى يعرفه ازاي يعبدوه يعرفوا يوقروه يقدروه يعرفوا ازاي يطلبوا الجنة يهربوا من النار المفروض كده لكن - 00:04:20 ماتوا من الشياطين يعني خدتهم بعيد عن الطريق السليم وحرمت عليهم ما حلت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به والا وان الله الكلام انتقل الرسول عليه الصلاة والسلام. قال وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم. شدة الكراهة فمقتهم - 00:04:40 عربهم وعجمهم والدنيا فيها ايه غير عرب وعجم يا اما غير عربي يا اما غير عربي العجمي هو غير عربي فمعنى كده ان الله عز وجل اهل الارض جمیعا الا بقايا من اهل الكتاب. بقايا راجعوا قصة سلمان الفارسي. واحد هنا في مدينة وواحد في المدينة الثانية وواحد في - 00:05:00

بس مش شعوب مش قبائل مش يعني مجموعات لا هو بقايا من اهل الكتاب. وبعدين الحديث بيكمي بعد كده بعث النبي صلى الله عليه وسلم او ولد النبي صلى الله عليه وسلم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذان ببعثته آآ الرسول صلى الله عليه وسلم بعث على رأس - 00:05:20

اربعين سنة من ميلادي بيوم ما اتولد دي نعمة كبيرة جداً انعم بها على البشرية. كان ميلاده رحمة. وكانت ببعثته رحمة طبعاً كل الانبياء الذين سبقو الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة وكل الانبياء الذين سبقو الرسول عليه الصلاة والسلام هداية لكن في فرق. ان اينبي قبل كده كان - 00:05:40

رحمة بقومه واينبي كان هداية بقومه. اما الرسول عليه الصلاة والسلام فبعث رحمة للعالمين. وكان للناس جمیعا. يقول رب العالمين سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ويقول في الآية القرآنية ايضا الف - 00:06:00 في العمرة كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى الصراط العزيز الحميد. هذه اللحظة التاريخية لحظة تاريخية يوم ولد الرسول عليه الصلاة والسلام وهيمر بعد كده اربعين سنة وبعد كده ببعث وبعث الرسول عليه الصلاة والسلام هذه اللحظة التاريخية معروفة - 00:06:20

وادم عليه السلام بين الروح والجسد. تخيل يعني موضوع تنتظر البشرية قبل ان تبث الروح في ادم عليه السلام خلق الله عز وجل ادم من طين ووضع على الارض ومرت فترة وبث فيه الروح في هذا الزمن - 00:06:40 ما بين خلق ادم كجسد وبين بث فيه الروح معروف ان في يوم من الايام هيولد محمد صلى الله عليه وسلم ويكون خاتماً للنبيين. جينا الكلام ده من حديث في صحيح احمد في مسند احمد وهو صحيح عن عربات ابن سارية قال قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عبد الله - 00:07:00

وختام النبيين عبد الله هذا في رواية اني عند الله لخاتم النبيين. صحيح في رواية الحاكم اني عند الله وعند الامام احمد اني عبد الله معنيين طبعاً صحيحين. اني عبد الله لخاتم النبيين - 00:07:20

وان ادم عليه السلام لمنجدل في طيبته. منجدل يعني موضوع على الجدالة او على الارض. الارض الصلبة سماه جدالة فهو موضوع على هذه الارض ولم تلقى فيه الروح او تبث فيه الروح بعد. وان ادم عليه - 00:07:40

سلة منجدل في طينته وسائلئكم باول ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى بي. ورؤيا امي التي رأت ان شاء الله الحلقة اللي جاية  
هنتكلم على رؤية ام الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك امهات النبيين ترين. يعني بترى امهات الانبياء ان هو - 00:08:00  
سترزقنبي او بترزق بشيء يعني مستغرب او غريب عن طبيعة الناس. في رواية الترمذ وهي صحيحة عن ابي هريرة قالوا يا  
رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ متى وجبت لك النبوة؟ كل الناس كانت متخيلة ان الاجابة هتكون بعد اربعين سنة من ميلادي. او  
في يوم كذا او كذا او في رمضان - 00:08:20

وادم بين الروح والجسد. فاللحزة لحظة تاريخية فريدة جدا. وعظيمة جدا. انا نفسي اخوانا المشاهدين ومشاهدات يشعروا بالنعمـة  
الكـبرى ان ربنا سبحانه وتعالى دون جهد منك ودون يعني عمل اختارك ان تكون من امة محمد - 00:08:40  
صـلى الله عليه وسلم. من عليك ان انت تكون من ابناء هذه الـامة. هذه منـة كبيرة جدا. اسـجد للـله شـكرـا. واعـبدـوا عـمرـكـ كـلهـ وـلـانـ هوـ  
اختـارـكـ منـ هـذـهـ الـامـةـ. لـقدـ منـ اللهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـذـ بـعـثـ فـيـهـمـ رـسـوـلـاـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـهـ وـيـزـكـيـهـمـ - 00:09:00  
ويـعـلـمـهـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ وـانـ كـانـواـ مـنـ قـبـلـ لـفـيـ ضـلـالـ مـيـبـنـ. اـحـنـ نـشـكـرـ نـعـمـةـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـخـتـمـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ بـهـذـاـ الـمـوـضـوـعـ  
بـامـرـ كـثـيرـةـ جـداـ جـداـ مـمـكـنـ نـتـكـلـمـ عـلـىـ تـفـصـيـلـاتـهـ فـيـ حـلـقـاتـ قـادـمـةـ. اـشـكـرـ نـعـمـةـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـثـ النـبـيـ مـحـمـدـ وـجـعـلـنـيـ مـنـ  
امـتـيـ بـاـنـ اـحـبـ - 00:09:20

هـذـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ بـاـنـ اـطـبـقـ سـنـتـهـ بـاـنـ آـآـ اـدـافـعـ عـنـهـ بـاـنـ اـصـلـيـ عـلـيـهـ بـاـنـ اـدـعـوـ لـهـ بـاـنـ اـحـبـ الـبـيـتـهـ اـحـبـ  
صـحـابـتـيـ اـمـورـ كـثـيرـةـ جـداـ. كـلـ وـاحـدـةـ مـنـ دـوـلـتـ مـمـكـنـ تـبـقـىـ مـنـهـجـ حـيـاةـ. لـكـنـ - 00:09:40  
كـانـ لـازـمـ اـشـكـرـ نـعـمـةـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـنـ بـمـيـلـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ. وـانـ اـنـ كـنـتـ بـعـدـ هـذـاـ الـاذـنـ مـوـجـدـ فـاتـبـعـتـ هـذـاـ  
الـدـيـنـ وـاتـبـعـتـ هـذـاـ النـبـيـ العـظـيمـ وـصـرـتـ مـمـنـ يـرـجـىـ لـهـمـ النـجـاـةـ بـلـاـ اللهـ اـلـلـهـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ - 00:10:00  
الـلـهـ. اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـاـ وـمـنـكـمـ. جـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:10:20